



الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان  
KUWAIT SOCIETY FOR HUMAN RIGHTS

**إعلان المجتمع المدني  
لمجابهة خطاب  
الكراهية والتحريض على  
الكراهية خلال فترة  
جائحة فيروس كورونا  
(كوفيد - 19) - الكويت**

## مقدمة

- < يواجه العالم أزمة غير مسبوقة متمثلة في حالات طوارئ الصحة العامة العالمية لفيروس كورونا (كوفيد - 19). والتي تجعل ضمان حقوق الإنسان للجميع تحديًا بالنسبة لكل دولة. وليس هذا هو الوقت لإهمال حقوق الإنسان. بل إنه الوقت الذي نكون فيها بحاجة إلى حقوق الإنسان أكثر من أي وقت مضى حتى نتخطى ونتجاوز هذه الأزمة بكرامة واحترام.
- < إيماننا بدور دولة الكويت في دعم السلام والعدالة والمساواة في العالم أجمع والتزامها بثقافة التسامح واللاعنف.
- < وتذكيرا بمبدأ المساواة بين الجميع والحق في عدم التمييز على النحو المبين في المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تؤكد أن كافة الناس يُولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق؛
- < وتذكيرا بأنه يحق لجميع الناس التمتع بنفس كافة الحقوق، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسيًا وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر؛
- < وتأكيدا على أنه يحق لجميع الناس الحقوق الأساسية وغير القابلة للتصرف والمساومة التي لا يمكن الانتقاص منها بما في ذلك أوقات حالات الطوارئ أو الأزمات الصحية؛
- < وإيماننا بدور المجتمع في العمل جنبًا إلى جنب مع الجهات الحكومية وغير الحكومية للمساعدة في تنفيذ التعهدات والالتزامات الدولية التي تتعلق بحقوق الإنسان، وذلك خلال مواجهتنا لآثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)؛
- < نرغب، نحن الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، في إعلان التزامنا بحقوق الإنسان والتعبير علنا ضد كافة أشكال العنف وخطاب الكراهية والتحريض على الكراهية؛

## إعلان المجتمع المدني لمجابهة خطاب الكراهية والتحريض على الكراهية خلال فترة جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19) - الكويت

### المادة (1) بشأن تعريفات والغرض من هذا الإعلان

1 . يمكن فهم خطاب الكراهية على أنه «أي نوع من التواصل الشفهيّ أو الخطيّي أو السلوكي، ينطوي على تهجم أو يستخدم لغة سلبية أو تمييزية عند الإشارة إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص على أساس هويّتهم، أيّ على أساس دينهم أو عنصرهم أو جنسيّتهم أو عرقهم أو لونهم أو نسلهم أو جنسهم أو أيّ عامل أضرّ يحدّدهم»<sup>1</sup>

2 . التحريض على الكراهية: أصبحت الكويت طرفاً في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في عام 1996. ففي مادته 20، ينص العهد على أن: «تحظر بالقانون أية دعاية للحرب، و تحظر بالقانون أية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف». كما تعد الكويت طرفاً في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري منذ 1968. ففي مادتها الرابعة تدعو الاتفاقية الدول الأطراف إلى اتخاذ التدابير الفورية الإيجابية الرامية إلى القضاء على كل تحريض على هذا التمييز وكل عمل من أعماله، والتعهد خاصة بعدم السماح للسلطات العامة أو المؤسسات العامة، القومية أو المحلية، بالترويج للتمييز العنصري أو التحريض عليه.

### المادة (2) نُولد جميعا متساوين

1 . نؤمن، نحن المتواجدين في دولة الكويت، بأننا جميعا بشر دونما أي اختلافات بيننا. فالبشرية توحدنا جميعا دونما تمييز من أيّ نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أيّ وضع آخر.

2 . إننا جميعا متساوين في الكرامة. حيث نتمتع بنفس الحقوق ونفس الالتزامات.

### المادة (3) إننا جميعا متحدون ضد

1 . الشروع في أو التحريض على الكراهية أو التفاعل معها بأي شكل من الأشكال؛

2 . التحريض على التمييز والعنف والترويج لهما في أي وسيلة إعلامية أو وسائل الإعلام العامة أو نشرها في أي تجمع جماهيري.

### المادة (4) يحق لنا جميعا التمتع بالحريات الأساسية

1 . لكل شخص الحق في حرية التعبير، كما هو مكفول في المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي تكون الكويت طرفاً فيها وعلى النحو المنصوص عليه في دستور الكويت؛

2 . وعلى عكس ذلك، يجب ألا تؤدي الجهود المبذولة لمعالجة خطاب الكراهية إلى تقويض الحق في حرية التعبير. ويجب أن تظل قيود حرية التعبير ضمن معايير محددة بشكل صارم من أجل الامتثال للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

3 . لا يجوز استخدام حرية التعبير بأي شكل من الأشكال بطريقة تعرض الآخرين أو تقلل منهم أو تدعوهم بأي صفة أو شكل يؤدي إلى التقليل من قدرتهم وتقويض كرامتهم.

## المادة (5) نحن جميعا ضد الانقسام المجتمعي

لا يُسمح بأي شكل من الأشكال المشاركة في التحريض على التمييز والعنف أو خطاب الكراهية، ومن الضروري تحديد أن هذه الخطابات هي موجبة تحاول توجيه الأفراد إلى فتح مواجهات ضد الجميع بهدف خلق انقسام مجتمعي.

## المادة (6) إنه واجبنا - جميعا

1 . الاعتراض بشكل رسمي على الرسائل العنيفة والكراهية والتحريض عن طريق الخطب وعلى العكس الدعوة إلى التفاعل الإنساني والحد من التمييز والانقسام.

2 . مراقبة وإبلاغ الجهات المعنية بأي خطاب يدعو إلى العنف أو التحريض على الكراهية أو التحريض ضد الآخرين.

## المادة (7) ندعو الدولة إلى الحماية من خطاب الكراهية الذي يشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف

1 . يلعب المسؤولون العموميون والقادة الدينيون/قادة المجتمع، وأعضاء الهيئة القضائية والمنظمات الإعلامية دورًا مهمًا بشكل خاص ويتحملون مسؤولية خاصة في تعزيز ثقافة السلام والتسامح والاحترام المتبادل، وفي التعبير علنا ضد خطاب الكراهية وتجنب إضفاء الشرعية عليه. وفي هذا الصدد، ندعو جميع الجهات الفاعلة إلى إنفاذ المبادئ التوجيهية الأخلاقية فيما يتعلق بسلوك ممثليهم، لا سيما فيما يتعلق بالخطاب العام.

2 . يتوجب على الدولة القيام بتنفيذ برامج تهدف إلى تعزيز مبادئ التسامح بين أفراد المجتمع وإشراك المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني في تصميم وتنفيذ هذه البرامج.

3 . يتوجب على الدولة ضمان تعزيز مبدأ العدالة والحيادية في التشريعات وفي إنفاذ وتطبيق القوانين والإجراءات القضائية والإدارية وتوفير الفرصة للجميع دون أي تمييز.

4 . يجب على الدولة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمجابهة خطاب العنف والكراهية والتحريض المجتمعي واتخاذ الإجراءات الرامية إلى احترام حقوق الإنسان ضد كل شخص يدعو أو يقوم بنشر هذه الخطب بأي شكل من أشكال الترويج.

اسم الشخص الممثل	اسم الجهة
خالد الحميدي - رئيس مجلس الإدارة	الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان
غدير عبدالمحسن الجمعه	جمعية ريادة الأعمال التنموية
المحامية / أطياب الشطي	مكتب دعم لأعمال المحاماة والاستشارات القانونية
راكان بن حثلين - رئيس مجلس الإدارة	الجمعية الكويتية للإخاء الوطني
لولوه صالح الملا - رئيس مجلس الإدارة	الجمعية الثقافية الإجتماعية النسائية
د. زينب الزيايدي	ديوان المرأة
المحامي محمد الحميدي / رئيس مجلس الإدارة	اتحاد الحرفيين الكويتيين
أحمد عباس حمد الرشيد	الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان
	المعهد العربي لحقوق الإنسان
هيثم خالد الهاجري - رئيس مجلس الإدارة	نقابة العاملين بجامعة الكويت
م. محمد الكندري	نقابة العاملين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
أ. أحمد محسن الشوشاني	الجمعية الكويتية للإعاقاة السمعية
أحمد حمد البديح السهلي	جمعية النزاهة الوطنية الكويتية
نواف النومس ابو عبدالرحمن رئيس الجمعية	جمعية مكافحة البهاق
أحمد عقله العنزي	الإتحاد العام لعمال الكويت
صقر مفرح الحربي	(جمعية إنترنت الأشياء) (تحت الاشهار)
فايز السلطاني	جمعية العمال الكويتي
د. منال بوحيمد	الجمعية الكويتية للصحة والسلامة المهنية
إدريس إبراهيم الكندري	الجمعية الكويتية لإدارة الأزمات والكوارث
دلал عبد الله غانم العثمان / رئيسة مجلس الإدارة	جمعية بيار السلام النسائية
صالح حسين العجمي	جمعية حماية المال العام
د. عادل حسن دشتي	جمعية أصدقاء النخلة
ناصر الشليمي	الجمعية الكويتية لمتابعة وتقييم الأداء البرلماني
المحامي / عبدالله الضعيفان العنزي رئيس مجلس إدارة المركز	مركز التنمية المستدامة في جمعية المحامين
د. خالد مذكور المذكور	جمعية الإصلاح الاجتماعي



الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان  
KUWAIT SOCIETY FOR HUMAN RIGHTS

 +965 22215152 / 3 / 4

 [info@kuwaithr.org](mailto:info@kuwaithr.org)

   / kuwaithr

 / kuwait.hr

[www.kuwaithr.org](http://www.kuwaithr.org)